اختبار جديد قد يحدث ثورة في مكافحة السل

أجازت منظمة الصحة العالمية اختبارا جزيئيا جديدا لمرض السل طورته شركة سفيد يساعد في تشخيص سريع لأحد أكثر الأمراض الفتاكة في العالم.

وقالت المنظمة ومقرها جنيف في بيان أنها تجيز الاختبار لأنه قد " يحدث ثورة " في مكافحة مرض السل من خلال تشخيص المرض بدقة خلال نحو 100 دقيقة مقارنة بالاختبارات الحالية التي يمكن أن تستغرق ثلاثة أشهر لتقديم نتائج.

وقالت شركة سفيد أنها ستقدم خصما بنسبة 75 في المائة للدول الأكثر فقرا على سعر الاختبارات والنظام المستخدم في تحليلها بمعنى أن الاختبارات ستتكلف 16.86 دولار بينما يتكلف الجهاز حوالي 17 ألف دولار.

وقال جون بيشوب الرئيس التنفيذي للشركة أن هذا السعر التفضيلي سيمنح لنحو 116 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل يتوطن بها مرض السل وأضاف أن الأسعار ستخفض أكثر من ذلك مع زيادة الطلب في السنوات المقبلة.

وطورت هذا الاختبار شركة سفيد ومؤسسة لا تهدف للربح تمولها مؤسسة بيل وميليندا جيتس الخيرية ومانحون وطنيون ومانحون من الاتحاد الأوروبي. ويكشف الاختبار الكثير من حالات السل التي لا يمكن للتكنولوجيا الحالية التي مر عليها أكثر من قرن تشخيصها.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن تطبيق هذا الاختبار قد يؤدي إلى زيادة تصل إلى ثلاثة أمثال حالات التشخيص في المرضى الذين يعانون السل المقاوم للعقاقير.

ويصيب السل في المقام الأول الفقراء في المناطق النامية مثل إفريقيا جنوب الصحراء والهند والصين وتحدث الإصابة أيضا في المناطق الفقيرة بالدول المتقدمة ويشيع بين مرضى فيروس نقص المناعة المكتسب المسبب للايدز.

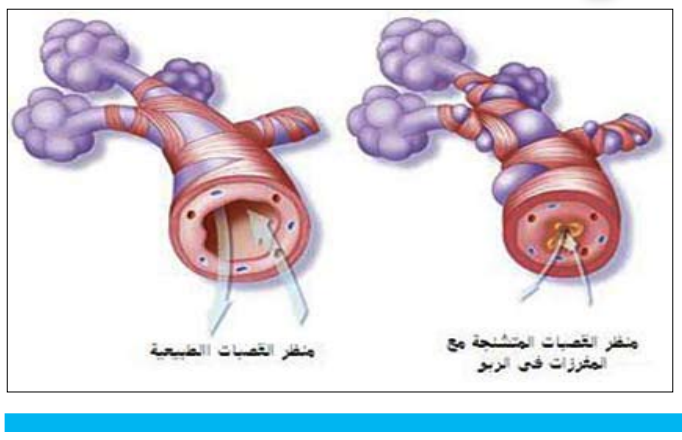

مرض خطير تسببه البكتيريا

المكورات الرئوية تعيش في أنف وحلق الإنسان وتنتقل عبر السعال أو العطاس

وفاة (1.6) مليون شخص كل عام نتيجة الإصابة بالمكورات الرئوية

انتشرت مؤخرا عدد من الأمراض البكتيرية في مدينة عدن وبعض المدن اليمنية خاصة مع خروج الصيف ودخول فصل الشتاء ، وأقصد بالأمراض البكتيرية الأنفلونزا والالتهابات الرئوية ، والتهابات الحلق والسحايا بالإضافة إلى الإسهالات وغيرها من الأمراض التي تسببها أنواع من البكتيريا ، وقد لاحظ عدد من الأطباء وكذلك الأفراد الذين أصيبوا بمثل هذه الأمراض أنها أخذت وقتا طويلا للعلاج ، وعندما كنا نسأل البعض من هؤلاء الأطباء عن هوية هذه الالتهابات نجد الإجابة بأنها مجرد التهابات شتوية تسببها بكتيريا قوية تقاوم المضادات الحيوية أحيانا وتحتاج لمضادات حيوية قوية للتخلص منها ، كما لاحظنا أن هناك بعض الأطباء منذ الوهلة الأولى للمرض يهرع إلى إعطاء المريض حقن مضادات حيوية في الوريد حتى يتم القضاء على مثل هذه البكتيريا أو الفيروسات المعدية كما يصفها بعض الأطباء .

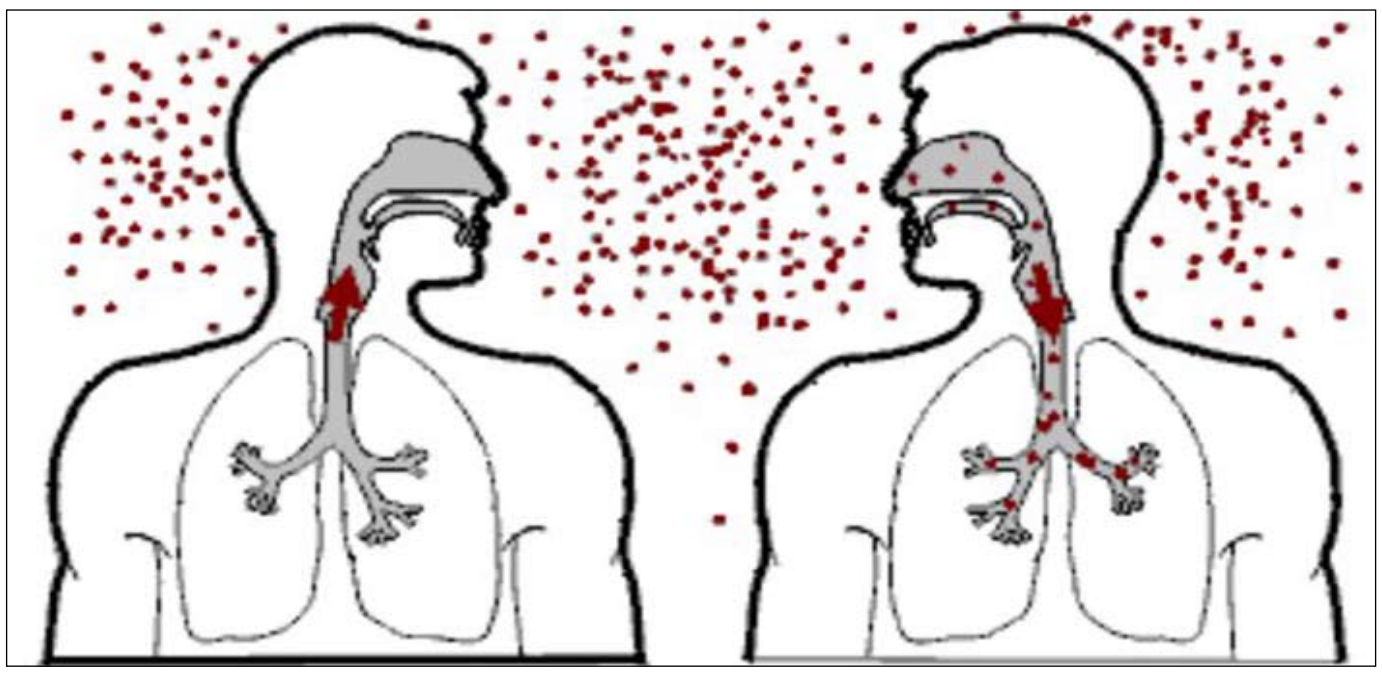

إعداد / ابتسام العسيري

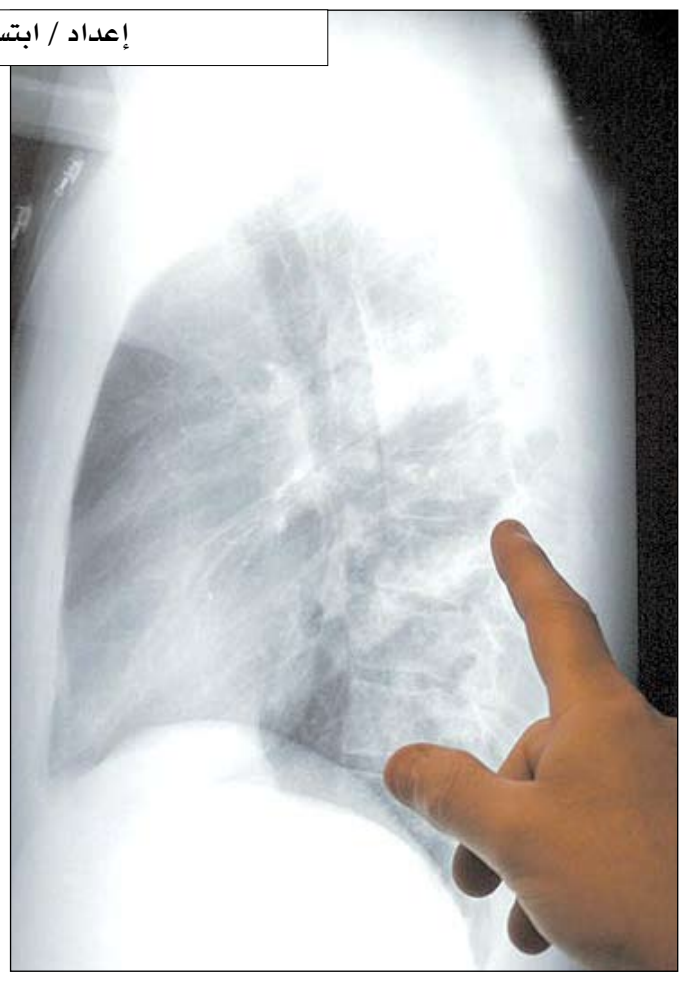

اليمن هي الدولة الأولى على مستوى الإقليم في إدخال لقاح المكورات الرئوية

هذه الالتهابات المتنوعة التي تصيب الكثير من الناس تعرف بالمكورات الرئوية ، وهي أكثر من 80 نوعا ، كما يعد مرض المكورات الرئوية سبباً رئيسياً للوفاة وانتشار الأمراض الأخرى .

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية يعد مرض المكورات الرئوية واحداً من الأسباب الرئيسية للوفيات ، وبحسب تقارير المنظمة فإن ما يقارب (1.6) مليون شخص يموتون كل عام نتيجة الإصابة بهذا المرض .

مصطلح داء المكورات الرئوية

ويصف مصطلح داء المكورات الرئوية مجموعة من الأمراض الناجمة عن بكتيريا (ستريبتوكوكاس نيومونيا) المعروف أيضاً باسم (نيوموكوكاس). ويعتبر هذا المرض ذو المنشأ البكتيري والذي يؤثر على الأطفال والبالغين معاً، سبباً رئيسياً من أسباب الوفاة في العالم .

كما أن هناك أكثر من 90 سلالة أو نمطا مصليا من بكتيريا (نيوموكوكاس) ، إلا أن عدداً قليلاً من هذه الأنماط تسبب غالبية حالات مرض المكورات الرئوية.

وبعد أن تستوطن بكتيريا (نيوموكوكاس) المسالك التنفسية العلوية، يمكن أن تسبب عدة أنواع مختلفة من الأمراض من بينها مرض المكورات الرئوية (الإجتياحي) الذي تقوم فيه البكتيريا باختراق الدم أو أي موقع آخر معقم .

ويشمل مرض المتكورات الرئوية العدوى البكتيرية للدم والتهاب السحايا أو الحمى الشوكية وهو التهاب الأغشية المحيطة بالحبل الشوكي أو المخ، والتهاب الرئة (نامونيا) مع وجود المتكورات الرئوية في مجرى الدم .

وقد يصل انتشار بكتيريا (نيوموكوكاس) من الأنف والحلق (البلعوم الحلقي) إلى المسالك التنفسية العلوية والسفلية ، الأمر الذي يؤدي إلى الإصابة بأمراض المكورات الرئوية (غيرالاجتياحي) ، التي تشمل مرض ذات الرئة غير البكتيري والتهاب الأذن الوسطى الحاد والتهاب الجيوب الأنفية.

أماكن تواجد البكتيريا

تعيش هذه البكتريا في أنف وحلق الإنسان، وتنتقل عبر الهواء من الشخص الذي يحملها عن طريق السعال أو العطس أو حتى التنفس.

وقد أظهرت دراسات على مستوى الوطن العربي أن أمراض المكورات الرئوية مثل التهاب السحايا والتهاب العمود الفقري والدماغ، والتهاب الرئة وتجرثم الدم والالتهابات الحادة تعد من أخطر الأمراض التي تهدد حياة الأطفال .

يمكن الوقاية منها بالاعتماد على اللقاحات بين الرضع والأطفال الصغار الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات على مستوى العالم .

أعراض المرض

لقاح المكورات الرئوية يقي فقط من معظم الآثار الشائعة للبكتيريا المسببة للالتهاب الرئوي والتي تسبب التهاب السحايا والإنتان الدموي، وهناك أنواع أخرى غيرها يتعين علينا معرفة الأعراض المرتبطة بها حتى يمكن تمييزها، ومن هذه الأعراض: الحمى ـ رفض الطعام ـ الجلد الشاحب أو المبرقش أو الذي به بقع أو طفح جلدي ـ الخمول أو الصعوبة في الاستيقاظ .

التطعيم ضد المرض

التطعيم ضد الالتهاب الرئوي هو وسيلة لمنع نوع معين من (الالتهاب الرئوي) تتسبب فية بكتيريا المكورات الرئوية.. يتم حقن اللقاح في الجسم لتحفيز جهاز المناعة الطبيعي لإنتاج الأجسام المضادة التي تستهدف بكتيريا المكورة الرئوية.

يوجه هذا الأسلوب لتحفيز نظام المناعة الطبيعي ضد جرثومة معينة ويسمى بالتحصين.

ويشار أيضا إلى تطعيم المكورات الرئوية والمكورات الرئوية التحصين.

وبلادنا حرصت ومازالت عبر وزارة الصحة العامة والسكان على تواصل جهودها في مكافحة هذا المرض القاتل عن طريق توفير اللقاح ، وقد وصلت قبل أيام إلى صنعاء (الدفعة الأولى) من لقاح المكورات الرئوية ، وسيتم من خلال العام القادم 2011م توزيعه على المرافق الصحية ، وبحسب د. ماجد يحيى الجنيد وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية الصحية الأولية فإن بلادنا هي الدولة الأولى على مستوى دول الإقليم في إدخال مثل هذا اللقاح ضمن الدول المدعومة من حلف اللقاحات العالمي، وهذا اللقاح لا يتواجد إلا في الدول المتقدمة، وبعض الدول الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي.

وأشار الدكتور الجنيد إلى أن إدخال هذا اللقاح سيجعل الجمهورية اليمنية أول دولة على مستوى دول شرق البحر المتوسط تحصل على هذا اللقاح، الممول من حلف اللقاحات العالمي الذي سيدعم حصول اليمن على هذا اللقاح لمدة عامين كمرحلة أولى تمتد بعد ذلك حتى العام 2015م ، مضيفا أن كلفة الدعم للقاح تصل إلى حوالي (14) مليون دولار.. وهذا اللقاح سيكون له دور مهم وكبير في خفض معدل وفيات الأطفال، حيث أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت إن ما يمثله العبء المرضي الناجم عن الالتهابات الرئوية له تأثير مباشر في رفع معدل وفيات الأطفال، وبالتالي فان إدخال مثل هذا اللقاح واستقدامه إلى اليمن سيسهم بشكل كبير في خفض معدل وفيات الأطفال .

تقارير أممية.. الإيدز يضرب العالم العربي

الزواج المؤقت أحد أسباب انتشار الإيدز

عمان / متابعات :

أعلنت هيئة أممية عن تراجع معدلات الإصابة بفيروس «إتش. آي. في» المسبب لمتلازمة نقص المناعة المكتسبة على المستوى العالمي، وذلك بالتزامن مع احتفالية مكافحة الايدز العالمية، ليمنح ذلك بصيصاً من الأمل بإمكانية دحر المرض الذي لا يزال يفتك بملايين من سكان الأرض.

وأشارت بيانات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) إلى تراجع حالات الإصابة الجديدة بفيروس «إتش. آي.فـي» بمقدار الخمس تقريباً خلال السنوات العشر الماضية، في الوقت الـذي تضاعفت فيه أعداد المصابين الذين يحصلون على العلاج، إلا أنها أكدت في الوقت ذاته ارتفاع ضحايا هذا الفيروس في منطقة العالم العربي.

المنطقة العربية.. تزايد ملحوظ في عدد المصابين

وفي هذا السياق؛ كشف تقرير أصدره برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) عن تزايد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «إتش. آي. في» في منطقة العالم العربي خلال السنوات العشر الماضية، بمقدار الضعف تقريباً، حيث ارتفعت من 36 ألف حالة في عام 2001 إلى 75 ألف حالة خلال العام المنصرم.

كما تزايد عدد الحالات المتعايشة مع الفيروس من 180 ألف حالة إلى 460 ألف حالة عن نفس الفترة في تلك المنطقة، أما الوفيات الناجمة عن الإصابة بهذا الفيروس فقد زادت بمقدار يصل إلى ثلاث مرات عما تم رصده قبل عقد من الزمن تقريباً، حيث تم رصد 23 ألف حالة وفاة مرتبطة بالإصابة بهذا الفيروس في عام 2009، مقابل 8300 ألف حالة وفاة مشابهة في عام 2001.

البيانات حول الإيدز.. متوافرة ومتناثرة

وأشار تقرير صدر عن البنك الدولي خلال العام الحالي بأنه على الرغم من عدم تنفيذ أية دراسة علمية تستند إلى بيانات شاملة حول فيروس الايدز في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلا أن هناك كماً جيداً من البيانات فيما يختص بوبائيات هذا الفيروس هناك، علاوة على توافر مئات الدراسات التي لم تنشر في الدوريات العلمية، والتي ليس من السهل الوصول إليها.

كما أوضح التقرير أن البيانات حول وباء الآيدز مجزأة وغير واضحة المعالم، بالإضافة إلى أنها غير متكاملة.

عوامل خطورة خاصة بالمنطقة

تشير تقارير أممية إلى أنه وبالرغم من العوامل الاجتماعية التي قد تساعد على إبطاء انتشار فيروس «إتش. آي.في» في منطقة العالم العربي، إلا أن المنطقة تمتاز بعدد من الخصائص التي قد تلعب دوراً في انتشار عدوى هذا الفيروس.

وبحسب تقرير صدر عن البنك الدولي فإن انخفاض معدل الدخل، وعدم التكافؤ في الدخول ضمن دول المنطقة، والتي تضم مجموعة من الدول المتوسطة والمتدنية الدخل، قد يؤثر على إمكانية توجيه الموارد لتنفيذ البرامج الوقائية والعلاجية لمحاربة عدوى هذا المرض.

كما يشير التقرير إلى أن حركات الهجرة المرتبطة بالعمالة الوافدة من وإلى دول المنطقة قد تكون من العوامل التي تزيد من تعرض الدول فيها لانتشار فيروس «إتش. آي. في»، وهي تتصل في العادة بظروف المسكن والعمل عند هؤلاء الأشخاص، وقد تسهم في زيادة مخاطر انتشار هذا الفيروس.

من ناحية أخرى؛ يبرز التقرير دور الانفتاح الذي تشهده دول المنطقة، وبالتحديد فيما يختص بالهجرة والسياحة، حيث أنهما قد يسهمان في انتشار المرض، لما قد يكون لهما من ارتباط بتعاطي المخدرات وشبكات الإتجار بالجنس، وفقاً للتقرير.

كما أظهر التقرير أن الشباب واليافعين يشكلون نسبة كبيرة من سكان العالم العربي، وهم في ذات الوقت يمثلون الفئات العمرية الأكثر عرضة للانخراط في السلوكيات التي قد ترتبط بزيادة مخاطر انتقال عدوى الآيـدز، مثل تعاطي المخدرات، وممارسة الجنس خارج إطار الزواج، ومع أشخاص ترتفع لديهم احتمالية التعرض للفيروس، وغيرها من السلوكيات، خصوصاً في ظل الحديث عن ارتفاع معدلات البطالة بين هؤلاء الأفراد في العديد من دول المنطقة.

«الزواج المؤقت».. مخاطر

من ناحية أخرى؛ أشار التقرير إلى انتشار أنواع «غير تقليدية» من الزواج في المنطقة العربية مثل زواج «المسيار»، و«الزواج العرفي» و«زواج المتعة».

ولفت التقرير إلى أن «الدلائل التي تقيم مستويات المخاطر الجنسية التي قد ترتبط بتلك الأنواع من الزواج لا تزال محدودة»، مقدماً دلائل علمية حول ارتباط الأمراض الجنسية بالزواج المؤقت في بعض المجتمعات.

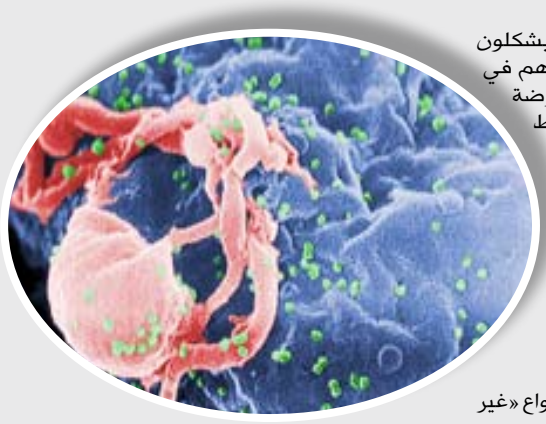

غسل الأيدي بالماء والصابون ضروري للتخلص من البكتيريا والجراثيم